

الموت من التجربة إلى إنتاج المعرفة
(ديوان اقتراح القريح واجتراح الجريح للحصري أنموذجاً)

Death from experience to Knowledge Production
Al-Husari Collection of Poems as a Case Study

اعداد الباحثة/ جهاد معلى

دكتوراه في اللغة والحضارة والآداب العربية، أستاذة جامعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية صفاقس -تونس

Email: moallajihed@gmail.com

الملخص

إن المتأمل في قصائد الحصري التراثية يتبين شدة تأثير الراجي بموت ابنه من أجل ذلك سعى إلى تصوير معاناته ومن ثمة تصوير معاناة الإنسان، إذ أنّ الذات في علاقة وطيدة مع الآخر ما دام انخراطها منتجا للمعرفة، فالإنا ليس بمقدور ها أن تفقه نفسها إلا من خلال الآخر، فصار الرثاء لحالة نفسية، إنه يوفر معرفة بالعالم وبمنزلة الإنسان في الكون.

كلمات مفاتيح: التفجع الوجداني، الانخراط في الوجود، إنتاج المعرفة، الفهم الوجودي

Abstract

Scrutinizing Al-Husari's collection of poems of lamentation revealed the influence of the death of his son on the images he used to express his grief. He, however, has extrapolated his pain to make it as expressive as to encompass the pain of human kind in general. Indeed, the self, as portrayed by Al-Husari, has an intricate relationship with the other because one cannot delve into his inner self in isolation from the other. Lamentation, therefore, has become an artistic production of knowledge and a complicated psychological state of affair that offers readers an understanding of the world and his position in the entire universe.

Keywords: Emotional grief; Engaging in existence, producing knowledge, existential understanding.

مقدمة:

فقد علي الحصري ابنه عبد الغني في سن مبكرة وبعد إن عايش تجربة الموت صار يفهم ظاهرة الزوال الكونية فللراي تجربة في الموت سابقة تعاد معاشتها في مناسبة لاحقة لفهم الموت في ظرفه الراهن فقد مر بتجارب وتخلقت في ذهنه أنماط سلوكية كانت بمنزلة القوانين التي ساعدت على السلوك القادم وهي القوانين الماقبلية، فيعرف من خلال تجارب الموت السابقة ان الخلود غير ممكن ويدرك ان الموت حق وانه مصير كل إنسان

تحديدات أولية:

نسعى في هذا العنصر إلى تحديد المعاني التعيينية والدلالة الاصطلاحية للفظ الموت بالرجوع إلى أصوله اللغوية العامة وتعقب سياقاته المفهومية بالعودة إلى الموسوعات الفلسفية والدراسات النقدية التي اهتمت بموضوع الموت، ولقد حظي موضوع الموت بعناية المؤرخين والأدباء والفلاسفة النقاد عناية تتفاوت من حيث الدقة والعمق. فمنهم من كتب في تاريخية الموت^١ ودلالاته الفلسفية^٢ ومنهم من تكلم عنه في ساق تحليله غرض الرثاء ومقوماته البنائية والدلالية^٣.

الموت لغة:

لم يرهب خيال الإنسان شيء مثلما أرهبته فكرة الموت، ولم يثر عقله من أفكار مثل فكرة انعدام العقل ذاته. لعل لفظة "الموت" قد شاعت شيوعا لافتا في القرآن وهي إلى ذلك من الألفاظ الجارية على السنة شعراء جاهلية، إن تصريحا باللفظ نفسه وإن تعريفا بأحد مرادفاته، وقد أعلى القدماء من شأن الموت لإرتباطه لديهم بمفهوم الفناء والبلوى، وورد في اللسان أن الموت خلق من خلق الله تعالى [...] وقيل الميت الذي مات والميت والمات الذي لم يعد بعد^٤. وكل الألفاظ المشتقة من جذر (م.و.ت) تدور على معنى الزوال والمضض وتعكير صفو الحياة وزوال القوى النامية والقوى الإدراكية والقوى العاقلة.

الموت اصطلاحا:

لا ينكر أحد أن الخطوة التي بها كان يحظى الموت في مرثي شعراء الجاهليين مخصوصة لما له من سيطرة على مصير الإنسان في عقائد العرب وطقوسهم، فقد أضحى الموت نواة مرجعية أساسية في شعر الرثاء عامة تؤكد أن وعي العرب بالموت أدى إلى إحساسهم بالمصير الفاجع.

^١ انظر ١٩٧٠: Edgar Morin, l'homme et la mort, édseuil, coll. points

^٢ الموسوعة الفلسفية العربية، إشراف د:معنزيادة، معهد الانماء العربي، ١٩٨٦، ص: ٣٩٣-٨٠٢.

^٣ Abdessalem Mohamed , le thème de la mort dans la poésie arabe, des origines à la fin du II^e/IV^e siècle

^٤ انشغل الجاهليون على غرار سائر الشعوب في القديم وفي العصر الوسيط بالموت وبالقدر والقضاء باعتبارها حتمية ونظاما يتحكم في المصدر وليس من الإذعان لها والتسليم بها بد فرطوا بينها وبين الدهر باعتباره مما ينسب إليه الموت خاصة ويضاف إليه. انظر علي العنصاوي، الاحساس بالزمان في الشعر العربي من الأصول حتى نهاية القرن الثاني للهجرة، تونس، جامعة منوبة، منشورات كلية الآداب بمنوبة ٢٠٠١، ص ٢٢٥.

^٥ ابن منظور، لسان العرف، دار صادر بيروت، ط٤، ٢٠٠٤، المجلد الرابع عشر مادة (م.و.ت) ١٤٨٠

ويقترن مفهوم الموت بفكرة القلق^١ فالمواقف الفلسفية المؤمنة بوجود الحياة الآخرة بعد الموت لا تنفي كون القلق شهورا تولده تجربة الموت، بل من المحتمل أن يكون الايمان بوجود الآخرة فادحا مثيرا لهذا القلق فالموت إذن مجال للقلق، لأن المشكلة التي يثيرها هي التنازع بين: "إرادة البقاء وحتمية الموت"^٢.

والمستفاد من تعريب الموت لغة واصطلاحا أنه يعني النهاية المطلقة لكل شيء إيجابي: إنسانا كان أو حيوانا أو نباتا، هو مصطلح مزيل للوجود ومدمر له.

والملاحظ أن الإنسان يتعامل مع الموت من خلال التجربة كأن يفقد عزيزا قريبا كان أو بعيدا فإنه يغيّر نظرتة للحياة لأنه بعد التجربة أدرك الأشياء من حوله وفهم العالم وفي هذا السياق ندرج تعامل الشاعر القيرواني عل الحصري مع الموت وكيفية تغيير رؤاه وتصوراتة حيال الحياة بعد الفقد.

نبذة من حياة الحصري:

أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري الفهري الضريير. ولد في حيّ النهرين الواقع بالجهة الشمالية من جامع عقبة بالقيروان، في بيئة عربية خالصة تعتزّ بنسبتها إلى قريش وإلى قرابتها من القائد العربي عقبة بن نافع الفهري مؤسس القيروان.

كان مبرزاً في علوم القرآن ودرس هذا الفن وألّف فيه، إلى جانب تبريزه في علوم العربية وقد توفي بمدينة طنجة سنة ٤٨٨ هـ من مؤلفاته: الرائيّة/مستحسن الأشعار/ ديوان المعسّرات /ديوان اقترح القريح واجترح الجريح.

ولعلّ أهمّ حدث في حياته فقدانه لإبنه عبد الغنيّ في سنّ التاسعة ومن الصدفة أن يكون دفنه يوم عيد الأضحى وسبب موته إصابته بز عاف استحال إلى تريق مزعج أعجز الأطباء عن إيقافه.

ومفيد أن نشير إلى أنّ ابنه عبد الغني رغم صغر سنه فإنه كان جامعاً لمعلومات قد يعجز عن إدراكها الكبار. فكان ملازماً لقراءة القرآن يحسن ترتيله وتجويده ويفرق بين القراءات المختلفة ورواياتها^٣.

١. المظهر والمخبر

فأمّا المظهر فهو جملة السلوكيات الخارجية إن قولاً أو فعلاً واما لان المخبر فانه يمثل طويه الإنسان سريرته كل ما من شأنه أن ينبع من قرار نفسه من حالات وحدانيه.

وما من شك في أنّ الكيان الداخلي للإنسان رهين إدراك العلامات السلوكية الخارجية.

يقول الحصري "رأيت العدا فاكثرث / ت وقلت كذا أرد المهلكا"

١ الموسوعة الفلسفية، ص ٧٩٩

٢ المرجع نفسه والصفحة نفسها.

٣ محمد المرزوقي والجبلاني بن الحاج يحيى، ابو الحسن الحصري القيرواني، الناشر مكتبة المنار، تونس، ١٩٦٣.

٤ الديوان، ص ٣٤٥.

ويشير فعل رأيت إلى اشتغال حاسة البصر بما هي دليل الانفتاح الرائي على المظاهر الخارجية عنه ومن هنا يمكن الحديث عن العين باعتبارها واصله ما بين العالم الداخلي والعالم الخارجي الرؤية هنا وإن كانت تشير لفظاً ظاهراً على حاسة البصر فإنها في الباطن تشير إلى القلب فهي قلبية، ويتأكد ذلك من خلال فقدان الشاعر حاسة البصر .

ولعل الحصري إبان اكتشافه بموت العدوّ فما بالك إذ كان الميت ابنه، ومن هنا ينبجس البعد الإنساني من قرار الرثاء.

إنّ المتكلم ما فتى يختبر ما حوله من مظاهر سلوكية إذ يقول:

"اخو العزّ متّخذ ليله
نهاراً ومنزله منسكاً"^١

فهذا الاختيار // على مستوى الزمن ومفاده أن الاستعداد للموت هو الضامن لسلام الإنسان، فالموت ات لا ريب، لذلك يكون الاستعداد له بتحويل الليل إلى زمن العبادة.

ويبتسم الليل بميسم مخصوص فهو زمن النوم والراحة والسكن والسهر والسمر. نلاحظ إذا خلخلة لما هو متواضع عليه وهو تحوّل الليل من السهر إلى التعبّد وليس يخفى ما يتبع تغيّر الزمن من تغيّر في المكان، من منزل تمارس فيه المتع إلى مقر تمارس فيه النسك أو الشعائر التعبّدية ومن ثمّ فقد تغيّر السلوك الخارجي في تصوّر المتكلم شكلاً ووصفة وغداً متخيلاً عمّا وضع له في الأصل لفائدة صرب آخر من السلوك المفترض وهو السلوك التعبّدي.

ويلتفت المتكلم إلى مظاهر سلوكية من حوله خضعت لمبدأ التخيل إذ يقول :

"ورب موال زكوا فاعتدوا
لمن راح يملكهم ملكاً"^٢

إن الموال الذين يشغلون درجة سفلى في السلم الاجتماعي حينما زكوا فإنهم غدوا مالكين لمن كانوا عليهم بالأمس ملوكاً، فالرثاء لم يعد ينظر بثبات إلى ما حوله بل صارت رؤيته للعالم مختلفة لقد غدا العالم بالنسبة إليه متغيراً. من أجل ذلك بات من المؤكد مراجعة السلوك الإنساني ومعتقداته، فإذا كان الزمان للعبادة وكان المكان مقر ممارسة النسك وإذا كانت المنزل الاجتماعية غير ثابتة فإن ذلك كله يؤول إلى تدبّر الحكم.

إذ يقول: " خذ العرف واترك المنكرات وانظر لتأخذاً وتتركا"^٣.

إن هذه الأحكام النابعة من مظاهر سلوكية خارجية من نحو التقرب إلى الله توحى لنا بأنّها لم تنشأ من عدم وإنما انبثقت من تلك المظاهر السلوكية مما يحيلنا مرّة أخرى على انه ليس هناك حكيم من خلال الجوهر وليس هناك عالم وجاهل من خلال الجوهر، الحكيم هو الذي يستخلص الجوهر من خلال التجربة فبمقتضى التجربة نفهم سلوكنا وحياتنا ونفهم الأشياء والعالم من حولنا. إنّ مبرر طرح هذه القضية راجع إلى طبيعة فهمنا للنص الرثائي،

^١ الديوان، ص ٣٤٥.

^٢ انظر المصدر نفسه والصفحة نفسها

^٣ الديوان، ص ٣٥٤.

ليس يهمننا فيه مظهره الانفعالي أو التأسي أو العزائي إلا من جهة ما تنتجها هذه الطبقة الرثائية من معرفة بالكون. إن الندب والتأين والعزاء مسار التقليدي لا يمكن تجاهله بل هو محصل نعمته ونسعى إلى تجاوزه^١.

إذ به يتكوّن الإنسان وتؤسّ ذاته ويستشرف ما سيأتيه ويرتبط بالكينونة الإنسانية والجامع بينها هي مشكلة الإنسان فيغدو إذن المظهر والمحرر علامتين تؤكّدان لنا الارتقاء من مجرد دراسة الانفعال في الرثاء إلى الإرتقاء إلى مصاف التجريد وهي لحظة انبثاق الحكم فالمظهر غير معزول عن الجوهر إنّما هو الذي يشكّله.

٢. الانخراط التلقائي في الوجود

حين ينخرط الإنسان في الوجود يصبح الرثاء قائما على علاقة فطريّة معيّنة فالشاعر لا ينغلق على نفسه إنّما هو بالضرورة يتعامل مع الآخر، وفي هذا السياق اعتبر الفلاسفة الوجوديون أنّ الإنسان ليس ناسكا ولا مكتفيا بذاته إنّما الإنسان يتعامل بالضرورة مع الذات الأخرى وهو لا يوجد إلا في نطاق هذا التعامل^٢.

فلا يمكن أن يستشعر الرائي مدى ألمه إلا بإدراج الآخر فيه إذ يقول:

"رمتك سهام العين والله انفذا
وما أخذت حتّى قضى فيك مأخذا"^٣

ويقصد بذلك، الحسد سهام العين ترمي سهمها بجسده وتتمنى إزالة الخير منه، ولا يجوز أن نفهم رمي العين بسهامها الفهم الظاهري لأننا بذلك قد ندخل في باب الطقوس الاجتماعية، وإنّما يجب أن نفهم سهام العين فهما مجازيا تعاملتيا. من هنا إنّ المرثي يتحلّى بصفات ترفعه عن المقام العادي، فالإنسان لا يقاس في ذاته وإنّما يقاس مقارنة بالآخر، إذ لم يكن من الممكن تبين صورته الحقيقية للمرثي إلا من خلال الحاسد.

إن المتكلم يوزّع جملة من الأدوار على غيره من الناس يكشف كل منها عن عمق المصاب الوجداني، فالمصاب الوجداني يفهم في سياق علاقة مع الآخر ولا يمكن أن يفهم بمعزل عنها، على نحو قوله:

"ولما توفيّ الله من كنت أرّجي

وعاش الذي يشكى منه والفدى

نبذت وضمت ابن البيغيّ وطالما

شفعت له أن لا يضام وينبذا"^٣

هكذا يجعل الشاعر مرثيّه مستمدا لقيمته من خلال أصعدة تفاعليه مختلفة ومن خلال طبقات مقارنّة مختلفة كذلك، وكأنّما ينتج له فعل الرثاء بكشف ما كان خفيا في العالم،

^١ محمد بن عياد: في المناهج التأويلية، جامعة صفاقس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس، وحده البحث في المناهج التأويلية مطبوعه التسفير الفني الطبعة الأولى: ديسمبر ٢٠١٢، ص: ٨٨.

^٢ محمد بن عياد، في المناهج التأويلية، ص ١٠١-١٠٢.

^٣ الديوان، ص ٣١٣.

والعالم قائم على الفساد الأخلاقي وعلى المرض أو الأذى النفسي مثل الجسد وعلى الظلم أيضا لأن المصيبة هنا تقع على خير الناس، ففعل الرثاء منتج للمعرفة، وكأن الفكر لا يتعطل بالنوائب إنما هو ينشط بالنوائب يقول:

"جذبت فؤادي من حنايا ضلوعه

وما جذبتك الأرض إلا لتجيدا"^١.

انطلق الشاعر من الامتلاك الجسدي إلى الكينونة الجسدية إذ أنّ الإنسان يمتلك جسدا ثم يوظفه في أدوار متعددة فلا حديث عن وجود الإنسان إلا عند وجود جسده .

والإنسان من خلال وجوده يحقق جسديته، وهذه الجسدية هي نهوض بالوظائف، فالجسد هنا معبر عن الوجود إذ وصف بكونه محبوب الفؤاد، وجذب الفؤاد يعني من الناحية البيولوجية الموت، أي أن موت المرثي هو موت للرائي، لذلك يعتبر أنّ الوجدان معبر عن الكيان، والوجدان هو نفسه معبر عنه بالجسد، ومن هنا تلاشت جارحه العاطفة لتحل محلها جارحة الجسد، فلم تعد النفس هي التي تنهض بالوجود بل الجسد هو الذي ينهض به.

في مفهوم الإسقاط لدى الرائي

يقصد بالإسقاط أنّ من يسعى إلى فهم ظاهرة الموت يسقط عليها جملة من المعطيات كأن يفهم شخص ما ظاهرة الموت من خلال ما استشعره من موت سابق، لهذا الشخص تجربة موت سابقة تعاد معايشتها في مناسبة لاحقة لفهم الموت في ظرفه الراهن^٢.

إن الإنسان يمر بتجارب وتتخلق في ذهنه أنماط سلوكية تكون بمنزلة القوانين التي تساعده على السلوك القادم وتسمى هذه القوانين قبليته، فيعرف الإنسان من خلال تجارب الموت السابقة أنّ الخلود غير ممكن، ويعرف الإنسان أنّ الموت يتهدهده، فهو يعيش تحت وطأة التهديد.

يقول: "لحى في البكاء لاح فقالوا ألا هدى

فقلت وأسبلت الدموع ألا أنبذا"^٣

يشير الرائي هنا إلى جملة من الأقوال المتداولة بين الناس في شأن موضوع الموت، وهذا الذي يقوله الناس في البكاء كونه مهلك للطبيعة البشرية وهو قديم قدم الإنسان فقد ورد في قول امرئ القيس

"وقفا بها صحبي علي مطيهم

^١ الديوان، ص ٣١٣.

^٢ انظر: محمد بن عياد، في المناهج التأويلية، ص ٩٠-٩١.

^٣ الديوان، ص ١١٣.

يقولون لا تهلك اسي وتجلد"^١

فالرائح بين الناس أنّ البكاء مهلك للإنسان وهذا ما حصل للرائي، إذ لما بلغ به الألم منتهاه أدرك إنّ هذا الألم الوجداني هو ما تعارف عليه الناس لأن العرف هو الذي يحدد الطبائع البشرية، فالإسقاط الطبيعي تلقائي، ولا يستطيع الإنسان الرائي أن يعبر عن لوعته خارج الأطر المرسومة لأنّ الموجود البشري يقوم بعمليات إسقاط مستمرة، فذلك جزء من وجوده.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الرائي لا يصف مرثيته بطريقه عشوائية، فالضابط الأول المحدد في إطلاق الأوصاف هو ما ترسب في ذهنه من مقولات رثائيّه وأفكار، أما الضابط الثاني في عمليّة إطلاق الصفات أنّها تنزل في هذا الإطار المرجعي ضمن أبواب منظمة ولا تكونوا هذه الأبواب مشوشة، فالطبيعي أن الكائن البشري يميل إلى ضم كل موجودات إليه ويحاول أن يستفيد منها كلّها، ولكنّ هذا التسخير لا يكون مجديا ما لم يخضع للتبويب ومن ثم فإننا سننوّب الأوصاف التي أطلقت على المرثي انطلاقا من قوله:

"وترت صغير السن مستعظم السنا

جنيّ المحيا قلب القلب جهيدا"^٢

فهناك باب أول في الوصف يتعلّق بالسنّ، فالسنّ الذي مات عليه الصبيّ هو سنّ التاسعة وهنا نتبيّن أنّ الشاعر يشير إلى هذا السنّ في مقارنه بينه وبين الوظائف المنوطة بهذا الصبيّ، فقد وصف عبد الغني بأنّه موتورا والموتور هو من حمل الوتر أي السلاح صغيرا، وأما قوله "جهيدا" والجهيد هو القادر على ميز الخبيث من الطيب فإنّ هذا الصبي حمل ما لم يحتمل غيره من المهام والمشاعل، فصغر السن يصبح ذا معنى وذا قيمة في علاقته ما كلف به صغير، من أجل ذلك فإننا ندرج خصيصة السنّ ضمن باب الصفات الخارقة التي يتميّز بها هذا الصغير فالأوصاف إذن لا يمكن أن نفهمها منفصلة، إنّما تفهم الأوصاف في نطاق تفاعلها، فصغر السن يتفاعل مع القدرات الخارقة التي يتسم بها هذا الصبي، ولذلك يصفه الرائي بكونه "مستعظم السنا" أي أنّ له ضياء يفوق الوصف وليس الضياء هنا بالمعنى المادي إنّما هو ضياء العقل الذي يتناقض في الأصل مع السنّ.

وفي نطاق تفاعل الصفات بعضها مع بعض، تتفاعل صفة استعظام السنّ مع صفة أخرى طبائعية وهي صفة رقة الحواشي وظرف الطبع يقول:

"ترقّ حواشيه ويظرف طبعه

وأدابه حتى يقال تبغددا"^٣

وقد أطلق على الصغير صفة التبغدد، والتبغدد هو التميّز بالظرف فينطبق على هذا الصغير إسقاط يتعلّق بتمييز هذا الصبي بالظرف مقارنة بمن هم في مثل سنه، ونعتبر ذلك إسقاطا لأنّه بمنزلة الفكرة المتألمة في الأذهان حتّى غدت مضرب الأمثال،

^١ الانباري (ابو بكر محمد القاسم)، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، الطبعة الرابعة، ١٩٨٠- ص: ٢٠.

^٢ الديوان، ص ٣١٤.

^٣ الديوان، ص ٣١٤.

ومضرب المثل هذا هو أنّ أهل بغداد بلغوا من الظرف واللفظ أقصى الدرجات حتى غدا من يطلق عليه هذا الوصف شبيها بهم فيما بلغوه من الدرجات العقلية، ومرة أخرى يخضع الوصف للمقارنة وهنا يوجد فرق بين أن نعتبر الشخص ظريفاً وان نعتبره بلغ من الظرف بلغه أهل بغداد لذا تبدو هذه الصفات رغم انتمائها إلى أبواب مختلفة.

صفة السنّ ⇨ باب بيولوجي

صفة موتور ⇨ طبائعي

أوصافاً خارقة، واعتباراً لذلك فإن الصفات التي اتّسم بها هذا الصبي هي صفات عقلية وصفات على قدر من الأهمية كبير، إذا ما ربطناها بصغري سنه .

خاتمة

إنّ المتأمل في ديوان اقتراح القريح واجتراح الجريح للحصري يلاحظ بغير كثير عناء أنّ الشاعر يسعى من خلال ظاهرة الزوال الكونية الارتقاء من حقائق وتجارب محسوسة إلى صياغة متصورٍ فكريّ حول الكون والوجود، إذ من التجربة ينبثق الفهم وتنجس المعرفة .

فالموت هو حالة خواء يستشعرها الراثي، ينبثق إثرها تدبّر خطوب الدهر ومواجهة صروفه، فالدنيا بالنسبة إليه ليست مستقراً للخلود أو مستودعاً للراحة .

من هنا نتبين موقف الشاعر من الدهر ومن الموت ومن الزمن ومن القدر، كلّها أسماء تفتقر لتلتقي وتلتقي ليتخلّق من قرارها عصارة تجربته الراثي الذي تبلور فهمه إيّاها وفهمه العالم من حوله .

نتائج البحث

تمكّنّا من خلال دراسة ظاهرة

الموت في ديوان اقتراح القريح واجتراح الجريح للحصري من بلوغ بعض النتائج لعلّ أهمّها: أنّ ظاهرة الزوال الكونية كانت كأظهر ما يكون فاجعة الإنسان وأنّ العاطفة المتألّمة أدّت إلى إنتاج المعرفة الرثائية وأسهمت في الارتقاء من الإحساس إلى التدبّر في المنزلة الإنسانية ومن ثمة سعى الوجدان إلى بناء الكيان فالراثي حين يتأمل الموت فإنه يمضي في إدراك حقائق وتجارب محسوسة يحولها متصورٍ فكريّ حول الكون والوجود، إذ من التجربة ينبثق الفهم وتتجلى المعرفة .

قائمة المصادر

ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط٤، ٢٠٠٤.

الانباري(ابو بكر محمد بن القاسم)، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، الطبعة الرابعة، ١٩٨٠

محمد المرزوقي والجيلاني بن الحاج يحيى، أبو الحسن الحصري القيرواني، الناشر مكتبة المنار، تونس، ١٩٦٣.

قائمة المراجع باللغة العربية

علي الغيضاوي، الإحساس بالزمان في الشعر العربي من الأصول حتى نهاية القرن الثاني للهجرة، تونس، جامعة منوبة، منشورات كلية الاداب بمنوبة، ٢٠٠١.

محمد بن عياد، في المناهج التأويلية، جامعه صفاقس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس، وحده البحث في المناهج التأويلية، مطبعة التفسير الفني، الطبعة الأولى، ديسمبر ٢٠١٢.

الموسوعه الفلسفية العربية، إشراف د، معن زياد، معهد الإنماء العربي، ١٩٨٦.

قائمه المراجع باللغة الأجنبية

Abdessalem Mohamed, Le thème de la mort dans la poésie arabe, des origines à la fin du // siècle, Tunis, pub de l'Université de Tunis, 1977.

Edgar Morin, l'homme et la mort, éd seuil, coll points : 1970.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحث معيزو عبد الكريم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)